

وكان معظم عفايه أشبه بعقاب نبي لمسلماٲ منه بعقاب زوج لزوجاٲ . وهو فى حاٲى عفايه وإحسانه إناان على أكمل ما يكون الإناان من رحمة وكيس وإنصاف .

وإذا حارت الأدلة فى قوام تلك الحياة الزوجية فاللدليل الذى لا يثار أن ينقضى نحو أربعين سنة عليها وهى على ذلك الصعاء والولاء الذى لم يعرف مثله فى علاقاٲ الرجال والنساء : هذه حياة زوجية لا تقوم على الحس والمتعة ، ولن تدوم ذلك الدوام لو كان لها قوام غير مودة القلوب وراحة النفوس وحب الخير ومادلة العطف والتعظيم .